

## سرقة حساب عبده خال في تويتر

تعرضت للاختراق، على أيدي هاتكرز هواة في السعودية. جدير بالذكر أن الروائي السعودي يحظى بمتابعة جيدة على تويتر، وتجاوز عدد متابعيه 50 ألفاً من مختلف البلدان العربية.

له إطلاقاً بما نشر على صفحته لمدة يوم كامل تقريباً تم فيه الاعتداء على حسابه، بحسب حديث أدلى به لموقع (العربية نت). يذكر أن عدداً من حسابات المثقفين والإعلاميين

ما جعل خال ينتبه إلى أن حسابه مخترق، إلى جانب اتصال تلقاه من ابنه الذي يدرس خارج السعودية، لينبهه أن حسابه على (تويتر) تم اختراقه. وقد أكد صاحب جائزة البوكر العربية أنه لا علاقة

الرياض/ متابعات: ذكر موقع وكالة الشعر العربي عن تعرض حساب تويتر الخاص بالروائي السعودي عبده خال لعملية اختراق منذ أيام من قبل مجهول قام بنشر العشرات من التغريدات



إشراف /فاطمة رشاد

## المستشرق والمؤرخ الصهيوني برنارد لويس

## الثقافة والتاريخ والعقائد عوامل تفكك وأسباب تقسيم

يحمل مشروع المستشرق البريطاني الدكتور برنارد لويس لتقسيم العالم العربي والإسلامي، قراءات انطلقت من ثقافات صاغت هويات وتاريخ تحولت جزئيات تكوينها إلى عوامل تفكك وأسباب لتقسيم الهوية، فهو يرى بما كان حالة واحدة وممرت بوضع الاختراق يمكن لها أن تصل إلى مرحلة الإلغاء وإعادة الصياغة بما يخدم مسار قوى كبرى تفرض مشروع الهيمنة على العالم.

## نجمي عبدالمجيد

مفهومياً على الهجوم الإسلامي خلال القرون السابقة، وأنه من السخف الاعتذار عنها). تلك المواضع جعلت منه قريباً من المعسكر السياسي للمحافظين الجدد في أمريكا منذ سبعينيات القرن العشرين، فقد أشار أحد رجال البحث في معهد العمل الأمريكي وهو جريشيت، إلى أن برنارد لويس ظل لعدة سنوات رجل الشؤون العامة ومستشاراً لإدارتي بوش الأب والابن، وفي مؤلفاته التي وصل عددها إلى 25 كتاباً ومنها:

1- العرب في التاريخ 2- الصدام بين الإسلام والحداثة 3- في الشرق الأوسط الحديث 4- أزمة الإسلام 4- حرب مهندسة 5- وراهب غير مقدس، وغير هذه المواضع العديدة من الإسلام والعرب، حيث لم يقف دوره عند تحريض واستنفاذ القيادة في القرنين الأمريكي والأوروبي، بل وصل إلى لعب دور العراب (الأب الروحي) الصهيوني الذي صاغ للمحافظين الجدد في إدارة الرئيس بوش الابن أفكارهم ومواقفهم في العداوة الشديدة للإسلام، وعبر علاقاته المباشرة مع تلك الإدارة وخلال اجتماعاتها ابتعد الغزو وبرائته وأهدافه التي ضمنها في مقالاته، صراع الحضارات والراهب الإسلامي. ويتولى في مقابله أجرتها معه وكالة الإعلام في الغرب بتاريخ 20

الدكتور برنارد لويس ولد في لندن عام 1916م ديانه اليهودية، صهيوني الانتماء، أمريكي الجنسية، تخرج من جامعة لندن عام 1936م وعمل فيها باحثاً ومدرساً في قسم التاريخ للدراسات الشرقية والأفريقية، أسهم في عدة دراسات متصلة في تاريخ الإسلام والمسلمين، غير أن ما يقال عن ذلك الإنتاج الفكري الذي يعد مرجعاً قيم، لم يجانبه الحقائق موضوعياً، بل ذهب به الأهواء التعصبية مذهبا يدخلها في دائرة العداوة والاحتياز ضد الإسلام، فقد كتب عن المشاشين وأصول الإسماعيلية، والقرامطة وغير هذا ما يتصل بتاريخ الفرق والمذاهب التي تصارعت في الحضارة الإسلامية، كما كتب عن تاريخ العرب في العصر الحديث، نازعاً نحو الرؤية الصهيونية التي يصرح بها ويؤكد.

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالاً عن مشروعه الهادف إلى ضرب هوية الثقافة والتاريخ العربي والإسلامي حيث قالت: (إن برنارد لويس 90 عاماً المؤرخ البارز للشرق الأوسط وفر الكثير من اللبنة الأيديولوجية لإدارة بوش في قضايا الشرق الأوسط والحرب على الإرهاب، حتى إنه يعتبر بحق منظر السياسة التدخل والهيمنة الأمريكية في المنطقة. إن لويس قدم تاييداً واضحاً للحملات الصليبية الفاشلة، وأوضح أن الحملات الصليبية الغابرة التي فشلت في البلبلة ما يشكك.

الأثر يك يغزون منازل اليمينيين استطاع الأتراك ومن خلال عدد محدود من الأعمال الفنية والثقافية التي حملت في أعناقها روح الإبداع والاتق الفكري أن يحتلوا مساحة واسعة في عقول ووجدان (البيت اليميني) وذلك بسبب احترامهم لغة العصر الجديدة في العمل الدرامي.

أحد الخيئات علق على الأمر بالقول إن الدراما العربية ستشهد هذا التطور في (المشمش) وآخر.. (خبيث برصه) قال إن الدراما العربية ستشهد هذا التطور حينما يصبح للقطعة بيض وتستطيع تعلم الإنجليزية والفرنسية باتقان شديد ويكون لديها أذن موسيقية.

عن المسرح الوطني غياب المسرح الوطني عن حياتنا يعني اتساع في شرخ الهوية الوطنية) بمحدراتها الفكرية والثقافية والروحية كما يعني تعقيداً كبيراً وخطر لحرمة المشاكل الاجتماعية والسياسية والعقائدية التي أصبحت أكبر من الهم على القلب. تنمى من الإخوة المسؤولين في وزارة الثقافة ومكاتبها في المحافظات وقيادات المجالس المحلية الأضلاع بمسؤولياتهم والخروج سريعاً من شرقة هذا الموت السريري.

مقترحات لقيادات الفصائيات اليمينية إن فصائياتنا اليمينية تعاني من قصور واضح في الأداء رغم الجهود التي يبذلها القائمون عليها وهي ظل إمكانيات (نستعج منها محدودة) .. و أود في هذه العجالة أن أقدم بعض المقترحات لتحسين أداء عضلات هذا الجهاز الإعلامي العظيم.

هذه المقترحات من وجهة نظري المتواضعة سببها بعض الجوانب المظلمة في هذه القنوات وسترسم الوانا بهية في حقلها الأخضر المهم أن يكون هناك مساحات حرة في عملها وصيغة وهجها الفكري والإعلامي.. والمقترحات هي كالتالي:

-الاهتمام بالبرامج السياسية والاجتماعية بما يحقق تنقية الأجواء وكبح جماع الخلافات السياسية والفكرية من خلال برامج (نقدية)

## محطات ثقافية



طارق حنبلة

تقلنا إلى هذه المساحات بشفاقية مطلقه أرضيتها الديمقراطية الحقيقية وصالح الإنسان والأرض. يمكن استحداث برامج سياسية واجتماعية لتفعيل هذه السياسات كبرنامج يكون عنوانه مثلاً (آراء واتجاهات) يكون الصيوف فيه (ثلاثة أشخاص) شخصاً من حكومة الوفاق المباركة وآخر مستقل من النخبة الأكاديمية أو الاجتماعية.

برنامج آخر مثلاً يحمل عنوان (مشاعر الغد) يكون الصيوف فيه من القليادات الشبابية والطلائع السياسية في الأحزاب والجمعيات والمنظمات الجماهيرية والفكرية الذين يحملون على عاتقهم هم الثورة والوحدة الوطنية وضع دعائم التجديد والتحديث في وريد وشرايين المجتمع والذات الإنسانية اليمينية الأصلية.

أيضاً في هذا السياق لابد من الاهتمام بنجوم الرياضة المحلية وإبرازهم في الأوساط الاجتماعية لتشجيع الشباب على الانخراط في هذا العالم الجميل الذي ينمي شخصيتهم ومداركهم ويحفظهم من الانزلاق في المساوي والأخطاء التي تكون سبباً مباشراً للأسف في كثير من الأحيان لانحرفهم ومرضهم بل وفقدان حياتهم ولكل ما يملكون.

وفي هذا السياق لابد من الاهتمام بالبرامج التي تحمل عمقا نفسيا يلامس بدرجة رئيسية هموم ومشاكل وتطلعات الشباب الذي يعيشون حالة خواء فكري وروحي وإنساني دفعهم نحو مساحات صعبة ومؤلمة عكست نفسها بشكل أو بآخر على أمن واستقرار وتقدم الوطن وبسلبية شديدة للغاية.

أن تقوم الحكومة المقبلة بهذه الأقاليم على مبدأ موافقة المحكومين. إن هذه السياسة كانت وستبقى السياسة التي ستتبناها حكومة جلالتنا وتعضدها. ومما يؤكد أيضاً وضع بريطانيا اتفاقية سايس - بيكو ووعد بلفور موضع التنفيذ العملي على أرض الواقع، ولو على حساب الأمان التي كان يعيهاها شريف مكة وصراها على أن تكون الموصل تابعة لها، ليصبح العراق بأكمله تحت سيطرتها، ضمن منطقة نفوذها، وكذلك فلسطين ومواقفة فرنسا على ذلك مقابل أن تأخذ نصيبها من نفط الموصل، وأن تقوم بريطانيا بمناصرتها فيها، قبل أن تغزو أمريكا وأوروبا لتدمير الحضارة فيها).

وفي هذا الاتجاه الخطر الذي يذهب به العالم العربي نحو التدمير الكامل ككتير رالف بيترز أحد مسؤولي الاستخبارات العسكرية الأمريكية السابقين قائلا: (إن ثمة كراهية شديدة بين الجماعات الدينية بالمنطقة لتدمير الحضارة فيها). وفي هذا الاتجاه الخطر الذي يذهب به العالم العربي نحو التدمير الكامل ككتير رالف بيترز أحد مسؤولي الاستخبارات العسكرية الأمريكية السابقين قائلا: (إن ثمة كراهية شديدة بين الجماعات الدينية بالمنطقة لتدمير الحضارة فيها).

تحذل هذه المشاريع في عمق الأزمات التي تمر بها الأمة الإسلامية، فكل عوامل التماسك من ثقافة وتاريخ ودين وهوية تحولت إلى كيانات سياسية قائمة على التناحر والسيطرة وفرض الذات، وهذا يعطي دليل على مدى التصدع الذي ضرب أمة الإسلام في أهم أسباب قوتها ووحدتها.

قد أصبحت مشاريع تطمح إلى فرض سيطرتها سياسياً وثقافياً، وعقائدياً وشعوبياً، وفي هذا تحطيم لنسيج الوحدة الإسلامية في الدين وتحويل المذهب إلى قوة تتصارع مع كل حضورها النفسي والفكري لتصبح المرجعية التي لا يجب الخروج عليها في المسار السياسي. أما الثقافة فهي تخرج من تراكم توصلها مع حضارة الأمة لتدخل في شعوبية عقلية تنصل بين ماضي متصل مع حاضر يسعى لقطع علاقته معه، لأن عوامل الالتحام في هذا الاتجاه قد ضربتها عدة تشققات بلع الأزمان والصراعات التي مرت على الأمة، ما دفع بكل فئة أو طائفة في البحث عن ما يحمي وجودها في انتماءها الذاتي طالما محيطها تحول إلى ساحة تصارع من أجل الهوية.

في هذا المشروع الذي يطره المستشرق برنارد لويس، نجد أن الدين والثقافة والتاريخ والهوية في العالم الإسلامي لم تعد من عوامل تماسك الأمة، بل تحولت إلى أسباب مباشرة في تدمير وتقسيم العالم الإسلامي وذلك ما يدخل العقل والنفس في حالة من الفراغ الروحي والمتاهة الفكرية التي لا تقف إلا على أرضية التناحر في أبسط مجالات الرؤية، فالعالم العربي قد أصبح في هذا المشروع لا تجمع لغة واحدة ولا دين واحد وجغرافية واحدة ولا عادات ولا تقاليد متقاربة، بل هناك أديان ومذاهب ولغات ولهجات وثقافات وشعوب وأعراق وأجناس وعقائد، ومن حق كل منها طرح استقلاله السياسي وإيجاد دولته، والذين لم يقرؤوا التاريخ يظنون أن هذا مجرد كلام، غير أن العودة إلى بداية القرن الماضي ومخطط اتفاقية سايس - بيكو التي ظهرت بتاريخ 16 مايو 1916م بالفضل من عصر الدولة القومية إلى مرحلة الكيانات القطرية. بتاريخ 16/ 6/ 1918م كتبت الحكومة البريطانية مذكرة وجهتها إلى بعض الزعماء العرب الذين كانوا يقيمون في مصر وتعترف بما يلي: بالاستقلال التام والسيادة التامة أولاً للعرب الذين يقطنون الأراضي التي كانت حرة ومستقلة وللعرب الذين يقطنون الأراضي التي كانت في السابق تحت السيطرة العثمانية ثم احتلتها جيوش الحلفاء في الحرب الحالية، فإن رغبة حكومة بريطانيا



على هذه الشعوب ومحاصرتها واستثمار التناقضات العرقية والعصبيات القبلية والطائفية فيها، قبل أن تغزو أمريكا وأوروبا لتدمير الحضارة فيها).

في هذا الاتجاه الخطر الذي يذهب به العالم العربي نحو التدمير الكامل ككتير رالف بيترز أحد مسؤولي الاستخبارات العسكرية الأمريكية السابقين قائلا: (إن ثمة كراهية شديدة بين الجماعات الدينية بالمنطقة لتدمير الحضارة فيها).

تحذل هذه المشاريع في عمق الأزمات التي تمر بها الأمة الإسلامية، فكل عوامل التماسك من ثقافة وتاريخ ودين وهوية تحولت إلى كيانات سياسية قائمة على التناحر والسيطرة وفرض الذات، وهذا يعطي دليل على مدى التصدع الذي ضرب أمة الإسلام في أهم أسباب قوتها ووحدتها.

قد أصبحت مشاريع تطمح إلى فرض سيطرتها سياسياً وثقافياً، وعقائدياً وشعوبياً، وفي هذا تحطيم لنسيج الوحدة الإسلامية في الدين وتحويل المذهب إلى قوة تتصارع مع كل حضورها النفسي والفكري لتصبح المرجعية التي لا يجب الخروج عليها في المسار السياسي. أما الثقافة فهي تخرج من تراكم توصلها مع حضارة الأمة لتدخل في شعوبية عقلية تنصل بين ماضي متصل مع حاضر يسعى لقطع علاقته معه، لأن عوامل الالتحام في هذا الاتجاه قد ضربتها عدة تشققات بلع الأزمان والصراعات التي مرت على الأمة، ما دفع بكل فئة أو طائفة في البحث عن ما يحمي وجودها في انتماءها الذاتي طالما محيطها تحول إلى ساحة تصارع من أجل الهوية.

## نص

## قصائد في الذاكرة

شعر / بسام الحروري

## بوح

نذرتُ للحنِ أهاتي وحرمانِي  
وبعت للريح حنجرتي وأناتي  
سافرتُ في سرب المدى سعباً  
لا الحرف حرفي ولا النايات ناياتي  
وخضت في سفر الوعى أمداً  
لا الحرب حربي ولا الرايات راياتي  
وجئتُ إذ سيقُ الردى صلتاً  
فما أكثرُ ثمت لهرولتِي ولهفاتِي

## تتظير

حين يفتح المساء أفتعة  
الورد  
ننام  
خلسة كالأطفال  
ونخبئ وجوهنا  
مبهورين  
من  
قمر  
مرتبك .

## إهداء

بالرغم من كل المواعيد  
التي رتبناها معا في روزنامة الوحشة  
ذهبت  
كدموعنا  
كحزن جميل  
ووجع  
لم يكتمل  
كل بسام وأنت ...  
هارب بموته  
يتفحص الوجوه النائثة  
يقف على حافة الرؤيا  
يدوزن العطر الهارب  
إلا من لحظات مسروقة  
يستشرف أنتى  
بلون الغياب  
وأسباب موت جديد .

## همس حائر

فاطمة رشاد

## حياتك مفاجآت

تارة ماتكون حزينة وتارة أخرى  
تفركك لبعض الوقت..  
أعرف كم أنت حزين وتتألم في  
داخلك..

## قليلك الطيب المليء بالحب

يتمزق كلما رأى أحزان وجراحات

## الأخريين

كم أنت طيب وكم هي حياتك

## مليئة بالمفاجآت..

